

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

30 كانون أول/ديسمبر - 5 كانون ثان/يناير 2016



الخبر الرئيس:

تقدير موقف: انتفاضة القدس وعام 2016... تحليل البيئة المحيطة وآفاق الدعم

أبرز العناوين:

- منظمة يهودية تدعو إلى حرق الكنائس في القدس المحتلة
- هدم منزليّ الشهيدين عليان وأبو جمل
- مواجهات في أحياء القدس.. وتشجيع للشهداء
- إصابات بين الإسرائيليين في عمليات بالقدس المحتلة
- "نتنياهو": سأعالج "الإزعاج" الذي تُصدره المساجد
- هل تسعى السلطة لقمع "الانتفاضة" مقابل العودة للمفاوضات؟



شؤون المقدسات:

سعي الاحتلال إلى "تجريم التكبير" بالأقصى يشعل الغضب الفلسطيني

لقي سعي الاحتلال الإسرائيلي إلى "تجريم" هتافات التكبير في المسجد الأقصى وساحاته تنديداً واسعاً. فقد أوضح رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، أن "محاولة التجريم ضد شعيرة من شعائر الإسلام يُعدّ اعتداء على حرية العبادة وحرمان المسلمين من أداء عبادتهم"، وأشار إلى أن ذلك سيؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها. وتابع: "تريد إسرائيل أن تثيرها حرباً دينية تتحمل مسؤوليتها وحدها، ويجب على العالم أن يقف ويلجم الاحتلال عن هذه الغطرسة والممارسات.. هذه جزء من الحرب ضد المسلمين". وأكد أن قوانين الاحتلال لا تسري على المسجد الأقصى، "ولا يجوز بأي حال من الأحوال المساس بعبادة المسلمين".

وقال وزير القدس السابق حاتم عبد القادر إن الاحتلال يتجه إلى تحويل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من صراع سياسي إلى صراع ديني، ما يعدّ تدخلاً في عقيدة في المسلمين، وإلغاء لشعيرة أساسية من شعائر العقيدة الإسلامية، ويترتب عليها تداعيات خطيرة. وأكدت الهيئة الإسلامية العليا أن محكمة "الصلح" في القدس المحتلة ليست صاحبة صلاحية أو ذات اختصاص في أن تبحث أي موضوع له علاقة بالمسجد الأقصى المبارك. ولفتت أن أي قرار يصدر عنها يعدّ باطلاً، ولا تقرّ أو تعترف به. وحملت الحكومة الإسرائيلية اليمينية المسؤولية الكاملة عن تدنيس الأقصى وعن التوتر الذي يحصل فيه وفي محيطه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/31

منظمة يهودية تدعو إلى حرق الكنائس في القدس المحتلة:

ذكرت مصادر إسرائيلية، صباح الأحد (1/3)، أن رئيس منظمة 'لاهافا' اليهودية المتطرفة الحاخام بينتسي غوبشتاين، جدد دعوته، بالتزامن مع الاحتفال بأعياد الميلاد، إلى حرق الكنائس في القدس المحتلة. وقال غوبشتاين: إن 'الوجود المسيحي في القدس غير مرغوب فيه، وهذا ما يجب أن نترجمه بالأفعال وليس بالأقوال فقط'. ووصف الحاخام المتطرف غوبشتاين المسيحية بأنها 'نوع من أنواع الوثنية،

ويجب محاربتها ووضع العراقيل أمام انتشارها في القدس، وأيضًا أمام الممارسات الدينية المتعلقة بالديانة المسيحية في القدس'.

ووفقًا للقناة العبرية، فإن منظمة 'لاهافا' متهمه بحرق ثلاث كنائس مسيحية في القدس المحتلة، وتوجيه الإهانات لقساوسة الكنائس وملاحقتهم والتضييق على تحركاتهم في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/1/3

الاحتلال يقوم بأعمال حفريات في محيط ساحة البراق:

نددت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بأعمال الحفريات التي تقوم بها قوات الاحتلال في محيط ساحة البراق. وقالت الدائرة يوم الإثنين (1/4) إن أعمالاً تتم في محيط أرض ساحة البراق وعلى الجسر الخشبي الواقع فوقها المؤدي إلى باب المغاربة. وأوضحت أن هذه المنطقة وما حولها جزء رئيس من المسجد الأقصى المبارك وأنها ملك وقف إسلامي لا يجوز العبث به نهائيًا، مشددة على أن أي أعمال تتم بها وفيما حولها يجب أن تقوم به دائرة الأوقاف الإسلامية مالكة الموقع والمتولية عليه وحسب المشروع الأردني المقترح المقدم "لليونسكو" والمعلن عنه في حينه.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/1/4

مستوطنون يندسون باحات المسجد الأقصى:

اقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح الخميس (12/31)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية. وحاول مستوطنون أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

وأدى حوالي 25 ألف مصل صلاة الجمعة (1/1) في المسجد الأقصى رغم الأجواء الماطرة والباردة، وعراقيل الاحتلال الإسرائيلي. فيما جددت مجموعات من المستوطنين صباح الأحد (1/3) اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية أمنية من قبل جنود الاحتلال. واقتحمت 14 مستوطنًا صباح الإثنين

(1/4)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية، إلا أن تصدي المصلين وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير منعهم من ذلك، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى. وأفاد أحد حراس الأقصى أن ضابط مخابرات إسرائيلي تخفى بزّي عربيّ، ووضع كوفيّة فلسطينية على كتفيه، وتنقل بين المرابطين والمرابطات، وقام بتصويرهم. واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي المرافقة للمستوطنين خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، صباح الثلاثاء (1/5)، على رئيس حراس المسجد وبعض الحراس في منطقة باب الرحمة المعروفة باسم "الحُرش" التي تقع بين باب الأسباط والمُصلّى المرواني بالضرب. وتواصل النساء والطالبات الممنوعات من دخول الأقصى، اعتصامهن بالقرب من بوابة المسجد من جهة باب الأسباط، في حين استمرت تلك القوات بإجرائاتها المشددة بحق الشبان، والنساء، واحتجاز هوياتهم، خلال دخولهم إلى المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية " وفا +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/5

شؤون المقدسين:

هدم منزليّ الشهيدين عليان وأبو جمل:

اقتحمت قوات من جيش الاحتلال بلدة جبل المكبر صباح الإثنين (1/4) لتنفيذ قرار هدم منزليّ الشهيدين علاء أبو جمل وبهاء عليان. وذكرت مصادر محلية أن أكثر من 1000 جندي من جنود الاحتلال حاصروا منزليّ الشهيدين بعد إخلاتهما بالكامل وتحطيم محتوياتهما، وشرعت بعمليات هدم الجدران الداخلية والخارجية لمنزل الشهيد بهاء عليان.

وحذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من مخاطر وتداعيات تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارسة سياسته الإرهابية المُنهجة بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعرل، وبإغلاق منزليّ الشهيدين علاء أبو جمل وبهاء عليان، بحي جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس بالأسمنت المسلح، وهدم جدرانها الداخلية وإغلاق النوافذ بالأسمنت. كما أدانت دائرة شؤون القدس قيام مستوطنين متطرفين بإحداث ثقب بجدران منزل عائلة صب لبن المقدسية مستغلين عدم وجود العائلة في المنزل الكائن في عقبة الخالدية داخل أسوار البلدة القديمة في مدينة القدس، بعدما تم الاستيلاء مؤخراً على محل بجانب

منزل العائلة من قبل المستوطنين. وطالبت دائرة شؤون القدس المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة، والمؤسسات الحقوقية الدولية كافة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف كامل الانتهاكات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/4

مواجهات في أحياء القدس.. وتشجيع للشهداء:

أصيب 8 مواطنين بجروح، و19 بحالات اختناق مساء الثلاثاء (12/29)، في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت قرية "بيت دقو"، وبلدة أبو ديس في القدس المحتلة. وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع، بكثافة تجاه المواطنين في قرية "بيت دقو"؛ ما أدى إلى إصابة 3 مواطنين. وجاءت عملية الاقتحام بعد تعرض دورية للاحتلال لإطلاق نار. وأشارت المصادر إلى أن أحد المصابين أصيب في عينه بشكل مباشر، فيما أفيد عن اعتقال مصاب آخر. كما شهدت بلدة أبو ديس ومخيم شعفاط مواجهات مماثلة، رشق خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما بادرت تلك القوات لإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع تجاه المتظاهرين.

من جهة أخرى، شيع آلاف المواطنين الفلسطينيين جنمان الشهيد مازن عربية (37 عاماً)، في بلدة أبو ديس بعد احتجاز دام 26 يوماً من سلطات الاحتلال، بدعوى تنفيذه لعملية فدائية ضد جنود الاحتلال. يذكر أن الشهيد عربية، وهو ضابط في جهاز "المخابرات الفلسطينية"، ارتقى في 2015/12/3، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على جنود الاحتلال، بالقرب من حاجز "حزما العسكري"، شمالي القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي. كما شيع أهالي مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، مساء الخميس (12/31)، جنامين ثلاثة شهداء، إلى مثوam الأخير، في مقبرة الشهداء بالمخيم، وهم: عنان أبو حبسة وعيسى عساف ووسام أبو غويلة. يذكر أن 35 شهيداً مقدسياً ارتقوا في مدينة القدس المحتلة، في عمليات فدائية أو إعدام أو برصاص الاحتلال خلال المواجهات، وذلك منذ انتفاضة القدس أوائل تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وفي السياق، أفادت مصادر صحفية وقانونية أن مخابرات الاحتلال قررت تسليم جنامين 4 شهداء مقدسيين، بشرط "دفنهم خارج حدود الجدار الفاصل"، في منطقتي عناتا وكفر عقب وإيداع مبلغ مالي

قيمته 5 آلاف شيكل لضمان تنفيذ الشروط. والجثامين المقرر تسليمها: جثمان الشهيد الطفل اسحق بدران 16 عامًا، وجثمان الشهيد محمد سعيد محمد علي 19 عامًا، وجثمان الشهيد أحمد حمادة قنبيبي 22 عامًا، والشهيد الطفل حسن خالد مناصرة 16 عامًا.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن مواجهات اندلعت يوم الإثنين (1/4) عقب اقتحام قوات الاحتلال لقرية العيساوية شرق مدينة القدس، تخللها إطلاق الاحتلال لأعيرة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز صوب المتظاهرين بشكل عشوائي، ما أسفر عن إصابات بحالات اختناق في صفوف المواطنين الفلسطينيين. وأضافت إن قوات الاحتلال قامت بدهم عددٍ من منازل القرية، واعتقلت المواطن ربحي أبو الحمص بعد اقتحام منزله بادعاء العثور على "مسدس وذخيرة"، كما اعتقلت الشاب داود عطية من حي "أبو ريالة"، فيما أقدم الشاب الفلسطيني علاء نبيل صلاح على تسليم نفسه لشرطة الاحتلال عقب مطاردته وتهديده من المخابرات.

وفي قرية قننة الواقعة شمال غرب القدس، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب تشييع جثمان الشهيد أحمد جمال طه. وذكرت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" أن طواقمها تعاملت مع 7 إصابات بالرصاص الحي، و3 إصابات بالرصاص المغلف بالمطاط، إلى جانب نحو 30 إصابة بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام. وأضافت إن قوات الاحتلال استهدفت سيارة الإسعاف التابعة لها بالرصاص المطاطي، ما أدى إلى تحطم زجاجها الجانبي.

وأصيب ثلاثة مواطنين، يوم الثلاثاء (1/5)، خلال قمع قوات الاحتلال وقفة احتجاجية على استمرار احتجاز جثامين الشهداء، أمام "باب العمود" في مدينة القدس المحتلة. تجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز 11 جثماناً لشهداء فلسطينيين جميعهم من مدينة القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/5

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين

قالت القناة العبرية السابعة، يوم الخميس (12/31)، إن قوات الاحتلال سمحت بالنشر حول توجيه لائحة اتهام بحق خليل النمري، وأشرف سلايمة من القدس المحتلة، اللذين كانا يخططان لتنفيذ عملية فدائية تفجيرية داخل فنادق "ريو" في مدينة "إيلات" المحتلة. وأشارت القناة إلى أنه تم إحباط الهجوم من خلال حراس الفندق الذين قاموا باستدعاء الأمن. وقال أحد المتهمين، وفقاً للائحة الاتهام، أنه تعلم عبر

شبكة الإنترنت كيفية إعداد عبوة ناسفة. وتُعد هذه أولى المحاولات التي يتحدث عنها الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة القدس حول نية فلسطينيين تنفيذ عمليات تفجيرية داخل الدولة العبرية. من جهة أخرى، وجّهت "المحكمة المركزية الإسرائيلية" في مدينة القدس المحتلة، يوم الأحد (1/3)، لائحة اتهام ضد الطفلين شادي فراح وأحمد زعتري (12 عاماً) بـ "محاولة القتل وحيازة سكاكين"، وحوّلتهما للإعتقال داخل "مؤسسات إصلاحية".

فيما أُجّلت محكمة الاحتلال في مدينة "اللد"، يوم الإثنين (1/4)، محاكمة الشاب المقدسي خالد صلاح الباسطي (28 عاماً)، إلى الثالث من شهر شباط المقبل. وطالب مدّعي عام الاحتلال، خلال المحاكمة، بالسجن الفعلي للشاب الباسطي لمدة عشرين عاماً. وتتهم سلطات الاحتلال الشاب الباسطي بتنفيذ عملية طعن بحق مستوطنين في 'رعنانا' داخل أراضي المحتلة عام 48 الشهر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/4

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت شرطة الاحتلال، مساء الأربعاء (12/30)، طفلين مقدسيين، قرب باب العمود في القدس المحتلة بزعم حيازتهما سكاكين في جيبهما، وتم تحويلهما للتحقيق. واعتقلت قوات الاحتلال مساء السبت (1/2) الشقيقين مراد ومحمود محيسن، والشاب محمد المقدسي، من قرية العيساوية. واعتقلت "وحدة المستعربين" التابعة لقوات الاحتلال يوم الإثنين (1/4)، طفلين مقدسيين، بالقرب من "باب الساهرة" في مدينة القدس المحتلة، بعد "تعريضهما" وتفقيشهما بشكل دقيق، مع وجود مكثّف لجنود الاحتلال والقوات الخاصة. وادّعت شرطة الاحتلال أن الطفلين وهما بعمر الـ 15 عاماً، كانا يحملان سكينين، وأنه تمّت إحالتهم للتحقيق معهما في أحد المراكز التابعة لها في المدينة المحتلة، بشبهات محاولتهما تنفيذ عملية طعن.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2016/1/4

شؤون الاحتلال:

حكومة الاحتلال تنفي مصادقتها على قرار التوسع الاستيطاني في (إي1):

نفى الحكومة الإسرائيلية يوم الثلاثاء (12/29) أن تكون صادقت على مشروع توسع استيطاني في "المنطقة إي1" الشديدة الحساسية بالضفة الغربية المحتلة، وذلك غداة إعلان منظمة مناهضة للاستيطان عن خطة لبناء أكثر من 8000 وحدة سكنية في هذه المنطقة القريبة من القدس المحتلة. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان أن وزير الإسكان في حكومة نتانياهو السابقة أوري أريئيل صادق بالفعل على خطط لبناء وحدات سكنية بين القدس ومستوطنة "معالي ادوميم" ضمن المنطقة المصنفة "إي1" في الضفة الغربية المحتلة، لكن هذه المصادقة ليست ذات قيمة قانونية لأنها تتعدى صلاحياته.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/30

الاحتلال يعتقل 4 من فلسطيني الـ48 لمشاركتهم بالمواجهات:

ذكرت الإذاعة العبرية العامة مساء الخميس (12/31) أن أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقلت الشهر الماضي 4 شبان من قرية "جلجولية" في الأراضي المحتلة عام 48 "للاشتباه فيهم بالإتجار بالوسائل القتالية والضلوع في المواجهات التي شهدتها القرية قبل أكثر من شهرين". وشهدت العديد من مدن الأراضي المحتلة في بداية انطلاق انتفاضة القدس مواجهات عنيفة بين مئات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/31

عضو "كنيست" يدعو لتسهيل منح تراخيص حمل السلاح للإسرائيليين:

دعا عضو "الكنيست" عن حزب "الليكود" أمير أوهانا، ظهر السبت (1/2)، إلى تسهيل منح تراخيص حمل الأسلحة النارية في الدولة العبرية، بعد هجوم "تل أبيب" الذي وقع يوم الجمعة (1/1) وأدى إلى مقتل إسرائيليَيْن وإصابة 8 آخرين. ونقل موقع "واللا" العبري عن أوهانا قوله إن مثل هذه الخطوة من

الممكن أن تعزز ضرورة أن يحمل كل إسرائيلي سلاحًا لأي احتياط أو طارئ، ومنع إراقة مزيد من الدماء. وأشار إلى ضرورة أن يشمل الترخيص أشخاصًا ليس عليهم أي سوابق جنائية. من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء السبت، إن حكومته "ستزيد من حضورها في الوسط العربي بإسرائيل من خلال بسط سيطرتها لإنفاذ القانون". وطالب نتنياهو الجمهور العربي، خاصة أعضاء "الكنيست العرب، بالخروج لإدانة الهجوم دون أي تردد، قائلا "القتل هو القتل، ويجب إدانة أي عمل ضد أي طرف".

من جهة أخرى، حذرت الخارجية البريطانية، يوم السبت، رعاياها من السفر إلى الدولة العبرية حرصًا على حياتهم بسبب توتر الأوضاع الأمنية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/2

الكشف عن مخطط لمتطرفين يهود لإسقاط الحكم في الدولة العبرية:

ذكرت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، مساء الأحد (1/3)، أن عناصر من تنظيم "فتيان التلال" اليميني المتطرف اعتقلوا مؤخرًا على يد جهاز "الشاباك" الإسرائيلي الذي كشف عن مخطط كبير لإسقاط الحكم في الدولة العبرية. وبحسب الإذاعة، فإن الوثائق التي تمكن الجهاز من الحصول عليها تتضمن معتقدات بأهمية إسقاط الدولة العبرية وإزالتها من الوجود وإسقاط حكومتها من خلال 5 مراحل ومن ثم تعيين ملك خاص فيهم وفقًا لمعتقداتهم. كما تشمل الوثائق مخططات تنفيذ اعتداءات الفلسطينيين وحرق ممتلكاتهم وتدليس المساجد وغيرها من العمليات التي تؤدي لقتلهم.

وأشارت الإذاعة إلى أن منظمة فتیان التلال تضم نحو 40 فرداً تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 24 نصفهم من القاصرين ويقومون في بؤرة استيطانية قرب رام الله.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/3

إصابات بين الإسرائيليين في عمليات بالقدس المحتلة:

ذكرت مصادر عبرية، مساء الأحد (1/3)، أن مستوطنًا أصيب جراء تعرضه للطعن على يد شاب فلسطيني في مدينة القدس ووصفت إصابته ما بين المتوسطة إلى الطفيفة. وحسب المصادر ذاتها، فإن الهجوم وقع بالقرب من مبنى تابع للحكومة الإسرائيلية في "تلبوت"، فيما تم اعتقال المنفذ. وأصيب شرطيان إسرائيليان مساء الإثنين (1/4) بجراح وصفت ما بين طفيفة ومتوسطة بعملية طعن بشارع "بار ليف" قرب محطة القطار الخفيف بالقدس المحتلة فيما جرى استهداف المهاجم بالرصاص وإصابته بجراح بالغة. وأغلقت قوات الاحتلال الطريق المؤدي لمكان العملية، وانتشرت قوات من حرس الحدود والقوات الخاصة في محيط باب العمود، وأطلقت قنابل الصوت لإبعاد المواطنين ومنعهم من التجمهر.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/4

نتنياهو: سأعالج "الإزعاج" الذي تُصدره المساجد

في محاولة منه لتبرير فشله في معالجة أعمال المقاومة التي تجتاح الأراضي المحتلة في هذه الفترة، والتي كان آخرها عملية إطلاق النار في "تل أبيب" وفشل الشرطة حتى الآن بالعثور على المنفذ على الرغم من معرفتها بشخصيته، صرّح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه لا يكتفّر للانتقادات التي وُجّهت له بسبب أقواله الموجهة إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48، مضيفاً أنه سيعمل على معالجة "الإزعاج الذي تسببه المساجد"، بالإضافة إلى مخالفات البناء التي تتم في "الوسط العربي". وأضاف "أنه ليس مستعداً لقبول وجود دولتين داخل الدولة، دولة قانون لغالبية السكان، ودولة داخل دولة لجزء من مواطنيها" مدعيًا وجود ما اعتبره "تحريراً إسلامياً" في الجيوب التي لا يوجد فيها تطبيق للقانون وسلاح غير مرخص.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/4

نتنياهو: يجب أن نحول دون انهيار السلطة

كشفت صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء (1/5) أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قال خلال اجتماع المجلس الأمني - السياسي للحكومة (الكابنيت) "إنه يتوجب على الدولة العبرية الإستعداد لاحتمالات انهيار السلطة، ولكن يجب أن نحول دون حدوث ذلك". وأشارت الصحيفة إلى أن الكابنيت عقد خلال الأيام الأخيرة سلسلة من الاجتماعات تناولت احتمالات إنهاء السلطة على خلفية الجمود السياسي، والتصعيد الأمني في الأراضي المحتلة، والأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى الأزمة السياسية داخل صفوف السلطة.

ووفقاً لأحد المسؤولين المطلعين على هذه الاجتماعات فقد أوصت المؤسسة الأمنية بضرورة تبني سياسة رسمية من قبل المستوى السياسي لمنع هذا الانهيار، فلا يكفي القول إننا غير معينين بانهارها، بل يجب العمل على منع هذا الإنهيار. وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو تبنى وجهة نظر المؤسسة الأمنية في محاولة لمنع انهيار السلطة.

وفي سياق متصل، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة من النوايا الإسرائيلية الخبيثة والمبيتة التي تقف خلف هذه المشاورات، وترى فيها شكلاً من أشكال استغلال المجتمع الدولي، واستمراراً لحملات الكذب والتحريض والتضليل التي يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي بشكل ممنهج ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وإنجازاته. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التدهور الحاصل في الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وفي مقدمتها انسداد الأفق السياسي الناتج عن إفشال الحكومة الإسرائيلية لجميع فرص المفاوضات و"السلام"، وسعيها لخنق الإقتصاد الفلسطيني وإضعافه وإحاقه باقتصاد الاحتلال، وقيامها بارتكاب الجرائم والإعدامات الميدانية، وتشريعها لقتل الفلسطينيين بقرارات حكومية رسمية، تسمح لعناصر جيش الاحتلال إطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين، وشنها لحرب على منازل الفلسطينيين..... وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/5

التفاعل مع القدس:

واشنطن تندد بالاستيطان وتشكك بالتزام الدولة العبرية بـ"السلام":

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر يوم الثلاثاء (12/29) إن حكومته تندد بشدة بالخطط الإسرائيلية لتوسيع الاستيطان وفق التقرير الذي نشرته "حركة السلام الآن" الإسرائيلية والتي أشارت فيه إلى نية الحكومة الإسرائيلية بناء أكثر من 55 ألف وحدة سكنية جديدة بما يشمل الشروع ببناء أكثر من 8300 وحدة سكنية في منطقة (إي1). وقال تونر "إن موقفنا التاريخي والثابت من هذه المسألة واضح فنحن نندد ونعارض الاستيطان بقوة، ونعتبر كل هذه النشاطات بغير الشرعية وتقوض مساعي السلام". وأضاف تونر "نخص بالقلق منطقة إي-1 لأن ذلك يتعارض بشكل أساسي مع تحقيق حل الدولتين، وبكل صراحة يطرح التساؤلات بشأن التزام الحكومة الإسرائيلية بالحل الذي يؤدي للسلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/30

مخططات الاحتلال في 2016 ستكون الأخطر على القدس:

حذر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، محمد أبو طير، من سعي الحكومة الإسرائيلية في العام 2016، لـ"إتمام عزل مدينة القدس، عن الضفة الغربية عبر مشاريع بناء ضخمة ستنفذها في المنطقة الواصلة بين الضفة والقدس، والتمهيد لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً". وقال أبو طير إن عام 2016 "الأخطر على مدينة القدس، لما سيحمل في جعبته من مخططات إسرائيلية قاسية". وطالب أبو طير، الدول الإسلامية والعربية، بتشكيل جبهة قوية ومتفاعلة، لحماية القدس والمسجد الأقصى.

موقع "فلسطينيو 48"، 2016/1/1

مقالات وحوارات:

هل تسعى السلطة إلى قمع "الانتفاضة" مقابل العودة للمفاوضات؟

بعد أيام قليلة على قمع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لمسيرتين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة والاعتداء على المشاركين بها، كثفت وسائل الإعلام العبرية من نشرها لأخبار تفيد بمساع حثيثة تبذلها قيادات بالسلطة لعودة مسار العملية السلمية وتجديد الاتصالات بين الطرفين، وهو ما يطرح تساؤلات حول وجود ترابط ما بين تحرك السلطة الفلسطينية الميداني في قمع فعاليات انتفاضة القدس ومساعها للعودة إلى طاولة المفاوضات.

هذه المؤشرات جاءت عبر ما نشره موقع "واللا" الإعلامي العبري، نقلا عن مصادر فلسطينية قولها إن "إسرائيل رفضت تجديد الاتصالات السياسية مع السلطة الفلسطينية بدون أن تتوقف موجة الإرهاب، وتحصل تهدئة على الأرض".

وقالت المصادر ذاتها لموقع "واللا" الإلكتروني إنه خلال عدة لقاءات أمنية على مستويات عالية بين ممثلين "إسرائيليين" وممثلي السلطة الفلسطينية، عرض ممثلو السلطة تجديد ما يسمى "العملية السياسية" في محاولة لإعادة الهدوء إلى الضفة الغربية.

وجاء أن ممثلي السلطة وضعوا عدة شروط، كانت قد طرحت في محادثات سابقة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وبضمنها تجميد البناء في المستوطنات، والموافقة على أن يكون إطار المفاوضات على أساس حدود الرابع من حزيران 1967، وإطلاق سراح 36 أسيرا من الأسرى القدامى كان من المفترض أن يتم إطلاق سراحهم ضمن الدفعة الرابعة في إطار المفاوضات التي جرت في السنوات 2013-2014، بيد أنها لم تنفذ بسبب تفجر المفاوضات.

وأضافت المصادر ذاتها لموقع "واللا" أن الجواب الذي تلقته "السلطة الفلسطينية من الإسرائيليين هو أن إسرائيل تستطيع دراسة إمكانية القيام بخطوات سياسية وتقديم بادرآت حسنة للسلطة الفلسطينية فقط بعد تحقيق التهدئة ووقف العمليات".

وشدد المسؤولون الفلسطينيون على أنه لا يوجد قناة سياسية بين السلطة الفلسطينية والاحتلال منذ وقف المحادثات التي أدارها كل من سيلفان شالوم وصائب عريقات قبل عدة شهور.

وقالوا أيضا، إنه بالرغم من عدم وجود "عملية سياسية" فإن السلطة الفلسطينية تحافظ على "التنسيق الأمني، وتعمل بكل طاقتها لإحباط العمليات، سواء من قبل منفذين أفراد أم من قبل تنظيمات، وخاص تلك التي تخطط لها حركة حماس".

وقامت أجهزة أمن السلطة بقمع مسيرتين دعت لهما الهيئات الحزبية والمؤسسات المدنية في رام الله أثناء توجههما إلى حاجز "بيت إيل" على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، حيث منعت أجهزة السلطة وصول المشاركين إلى نقطة الاحتكاك مع الاحتلال، فيما تستمر أجهزة أمن السلطة بتنفيذ عمليات الاعتقال السياسي لشبان فلسطينيين، وتبين أن من بينهم شبان شاركوا في عمليات مقاومة، أو يخططون لتنفيذ عمليات مشابهة ضد قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/31

تقرير: حصيلة دامية للانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال 2015

قال تقرير أعده مركز أبحاث الأراضي إن الاعتداءات على المواطنين من قتل واعتقال وإصابات والاستيلاء على أراضي الضفة الغربية، وتجريف مساكن ومنشآت، وهدم منازل وتهجير قاطنيها، قد تزايدت خلال عام 2015.

ووفقا للتقرير الذي صدر عن المركز ونشرت نتائجه في 2015/12/31، فقد بلغ عدد الشهداء منذ أحداث تشرين الأول الماضي 142 شهيدا، منهم 27 طفلا، و12 سيدة، في حين ارتفع عدد المصابين الى حوالي 16,000 مصاب سواء بالرصاص، أو بالاختناق.

كما أشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال هذا العام أكثر من 8000 شاب وفتاة، في ظل إغلاق الطرق بين المحافظات، حيث بلغ عدد الحواجز التي تمت إضافتها خلال بداية هذه الأحداث حوالي 84 حاجزا، ليصبح العدد الاجمالي للحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية وشرق القدس نحو 572 حاجزا، بالإضافة إلى تزايد الاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى والمرابطات، ومساطب العلم، والتي بلغت 302 اعتداء.

وأوضح مدير المركز جمال العملة أن التقرير تناول الانتهاكات الإسرائيلية للحق الفلسطيني بالأرض والسكن خلال عام 2015، مشيرا إلى أن 'الهيئة الشعبية' التي انطلقت منذ مطلع تشرين الأول الماضي كان سببها لجم هذه الاعتداءات على شكل حراك شبابي، ردا على حرق الطفل الشهيد محمد أبو خضير حيا، وتدنيس المسجد الأقصى.

وأضاف أن أبرز هذه الانتهاكات أيضا كان الاستيلاء على أراضٍ من محافظات الضفة الغربية كافة من أجل الاستيطان، وتجريف 9564 دونما، أغلبها في مدينة القدس، وبيت لحم، والخليل.

واستند العملة إلى نتائج هذا التقرير، بقوله: اعتدت أجهزة الاحتلال وجرافاته ومستوطنوه على حوالي 16,105 شجرة، منها: 13,000 شجرة زيتون، وهددوا باقتلاع 18,000 شجرة أخرى، منوها إلى أن قوات الاحتلال تعمل على اقتلاع أشجار الزيتون المعمرة، وتغرسها في المستوطنات.

وبين أن جرافات الاحتلال هدمت 645 مسكنا ومنشأة أدت إلى تهجير وإلحاق الضرر بـ 2180 فردا، منهم 1109 أطفال في محافظات الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، وهددت بهدم 780 مسكنا ومنشأة أخرى.

وأوضح أن كل هذه الانتهاكات كانت من أجل تطوير مساحات المستوطنات، وإنشاء أخرى، حيث تم إنشاء 1300 وحدة استيطانية جديدة بتمويل رسمي إسرائيلي، كما أعلنت حكومة الاحتلال بأنه سيتم إنشاء 55,000 وحدة استيطانية في أرجاء الأرض الفلسطينية كافة، وأبرزها منطقة (E1) الفاصلة بين

مستوطنة "معاليه ادوميم" بالقدس، لتقطع الأوصال بين شمال الضفة وجنوبها، والتي كان نتياهاو قد جمد قرار البناء بها سابقا، بالإضافة إلى شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية، وإنشاء بؤر جديدة أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/31

تقدير موقف: انتفاضة القدس وعام 2016... تحليل البيئة المحيطة وآفاق الدعم

ملخص

تحاول هذه الورقة قراءة البيئة المحلية والإقليمية والدولية للانتفاضة، فتخلص محلياً إلى أن المجتمع الفلسطيني دخلها مرتكزاً إلى إرادة التحرر ورفض الاحتلال كقوة دفع تاريخية أساسية، بينما كانت الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السابقة للانتفاضة تسير في الأغلب بعكس اتجاهها وتسعى لمنع حصولها، أما على جانب الدولة الصهيونية فقد جاءت الانتفاضة في ظل بوادر "نضوب" سكاني واستراتيجي وسياسي وعقبي عسكري عن الإتيان بإجابات شافية على مدى عقد مضى، مع بقاء التفوق التكنولوجي والأمني عناصر تفوق ابتدائية. في البيئة الإقليمية جاءت الانتفاضة بعد الثورات العربية والموجة المرتدة عليها وآثارها من إنهاء وجود دول مركزية، وإعادة الاهتمام بدعم الانتفاضة إلى نيل الأولويات لدى كل دول الإقليم الكبرى في ظل مواجهة مفتوحة بينها. أما على المستوى الدولي فهناك تراجع أمريكي تدريجي مستمر دون تقدم بديل قادر على ملء الفراغ كقطب منافس، ما يعني الانتقال إلى نظام عالمي خالٍ من الأقطاب وقائم على قوى دولية كبرى، وهذا يعني ضمناً انحسار الغطاء المطلق الذي كانت الدولة الصهيونية تحظى به في ظل النظام أحادي القطبية. تتفاوت السيناريوهات المتوقعة لمستقبل الانتفاضة عام 2016 بين التوسع، والاستمرار على الوتيرة الحالية، والوصول إلى تسوية سياسية مبكرة تؤدي لاستدامة الوضع السابق لانطلاقها، أو ذوبانها التدريجي، مع كون السيناريو الأول مفضلاً والرابع غير مرغوب تبقى الاحتمالات متقاربة على أن الاستمرار على الوتيرة الحالية يبدو أقرب للتحقق. وتختتم الدراسة بتوصيات لتجنب سيناريو الذوبان التدريجي والدفع باتجاه استدامة الانتفاضة وتوسيعها.

تحاول هذه الورقة قراءة البيئة المحلية والإقليمية والدولية المحيطة بانتفاضة القدس، أملاً في الوصول إلى فهم إجمالي للظروف المحيطة بالانتفاضة وما فيها من فرصٍ وتحدياتٍ موضوعية، لتسعى إلى الخروج بالسيناريوهات الممكنة لتطورها كظاهرة وللخروج بتوصياتٍ لأخذ هذه الجولة من المواجهة مع المحتل إلى التقدم على طريق التحرر الناجز من الاحتلال.

[لقراءة تقدير الموقف: اضغط هنا](#)

موقع "مدينة القدس"، 2015/12/31

عريقات: سذهب لمجلس الأمن بمشروع قرار يحدد "مبادئ الحل"

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات بأن القيادة الفلسطينية ستذهب الى مجلس الامن بالتعاون مع فرنسا والاتحاد الاوروبي لوضع مبادئ للحل النهائي. وأضاف عريقات خلال حديث مطول اجراه الزميلان محمد ابو لبدة ووليد سرحان ونشر في النسخة الورقية لـ"القدس" اليوم الأحد، اذا ما اراد المجتمع الدولي العودة للمفاوضات فعليه الزام اسرائيل بقبول مبدأ الدولتين على اساس حدود عام 67 ووقف الاستيطان والافراج عن الدفعة الرابعة للاسرى والقبول بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وفي ما يلي النص الكامل للمقابلة:

*** ما هي خطة التحرك الفلسطيني خلال العام الجديد؟**

- العام 2016 هو عام امتداد للأعوام المتتابعة التي نكرس فيها جيلا بعد جيل إننا لم نولد كابناء للشعب الفلسطيني إلا لإعادة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية لخارطة الجغرافيا. ونحن نرى في العام الجديد عاما لإعادة تشكيل خارطة المنطقة، لأن الذي حدث في القرن العشرين من تشكيل لخرائط المنطقة في "سايكس بيكو" استنفذ ذاته ولم يعد قادرا على الاستمرارية في التغييرات الحاصلة دوليا واقليميا ، وبالتالي ما تشاهده في سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها من الدول العربية ما هو إلا انعكاس وحراك لإعادة تشكيل الخرائط.

* وهل إسرائيل مشاركة في ذلك؟

- إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تدرك ذلك، وبالتالي فإن هدفه السياسي خلال عام 2016 ان يضمن ألا تكون فلسطين على خارطة المنطقة الجديدة في التشكيل ، وهذا هدفه، وما يقوم به من اعدامات ميدانية وعقوبات جماعية واحتجاز جنّامين شهداء وحصار واغلاق ومستوطنات ومصادرة أراض وهدم بيوت وتطهير عرقي وما الى ذلك ، ليس له هدف سوى إن يُبقي خارطة الشرق الاوسط بدون وجود فلسطين عليها.

* وماذا عن الاستراتيجية الفلسطينية ؟

- استراتيجيتنا تستمر بمخاطبة العالم لمواصلة الحشد الدولي المؤيد للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، فهناك 138 دولة اصبحت تعترف بنا واصبحنا طرفا متعاقدا في مواثيق جنيف الاربعة لعام 1949 كدولة فلسطين ، واصبحت مكانة فلسطين على الاراضي المحتلة عام 1967 والقدس عاصمة لها دولة تحت الاحتلال، تماما كما كانت عليه النرويج وبلجيكا وهولندا وفرنسا وكوريا والفلبين اثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تلك الدول تحت الاحتلالين الالمانى والياباني ، واصبحنا عندما نطرح مشاريع قراراتنا في الجمعية العامة للامم المتحدة تحظى بشبه اجماع، وآخر مشروع قرار بشأن تقرير المصير حصل على 171 صوتا وذلك لم يحدث في تاريخ الجمعية العامة أن حصلت فلسطين على هذا الكم. اذن فنحن سنواصل مساعينا للانضمام للمنظمات والمواثيق الدولية اضافة لاعترافات برلمانية بدولة فلسطين مثل ما حصل من اعترافات في البرلمانات الاوروبية ، وهذا يدل على ان العالم يدرك بانه لا أمن ولا استقرار في هذه المنطقة دون تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي ، لان ذلك هو الركيزة الاساسية لنجاح المساعي الاميركية والروسية لهزيمة داعش. واذا ارادت اميركا وروسيا فعلا إقامة تحالفات لهزيمة داعش في المنطقة فيجب ان تتم أولا وقبل أي شيء من خلال تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة عام 1967، والدول عبيد لمصالحها.

* ماذا تقصد؟

- أميركا لن تصحو من النوم لأن ضميرها أنبها لأن تقول لا بد من إقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967، أميركا تفعل ذلك لأنها تدرك أن هذا جزء من مصلحتها وجزء من أمن واستقرار وسلامة المنطقة، وأنا باعتقادي هناك نجاحات فلسطينية في ذلك الاتجاه لا ينكرها احد ، ولكن الثغرة التي لدينا كفلسطينيين في برنامجنا هي الانقسام واستمرار الانقلاب الحاصل في قطاع غزة.

* وما المطلوب ؟

- النقطة الاولى في استراتيجيتنا انهاء هذا الانقسام وازالة أسبابه، وهذا الانقلاب ، فالضفة والقدس وغزة هي مناطق محتلة. لم يحرر قطاع غزة ولم تحرر الضفة الغربية ولم تحرر القدس ، وبالتالي هذه المناطق خاضعة للاحتلال الاسرائيلي ، ويجب ان ننهي ونزيل اسباب الانقسام عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حماس وفتح وكل الفصائل على اساس برنامج منظمة التحرير، هذا اولاً، وثانياً ، العودة لصناديق الاقتراع وإرادة الشعب لأنه عندما نختلف كفلسطينيين لا نعود لصناديق الرصاص نعود لصناديق الاقتراع ، وثالثاً، أن تلبى حماس الدعوة الموجهة لها من قبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني، هي وحركة الجهاد الاسلامي لان الشراكة السياسية ركن اساسي في قدرتنا على مواجهة التحديات القادمة خلال عام 2016، وهذا ممكن جدا وسنسعى بكل ما نملك لذلك.

* ولكن حماس تتهمكم بعرقلة عقد الاجتماع القيادي الموحد للمنظمة بمشاركتها وحركة الجهاد الاسلامي؟

- المسألة ليست بعقد هذا الاطار او ذاك الاطار ، الآن هناك حكومة وفاق وطني ، نريد ان نذهب من هذا الاطار الى حكومة وحدة وطنية حقيقية تشارك فيها حماس ، ونحن ندعو حركة حماس للمشاركة رسمياً في الحكومة، أنا أريد أن أسأل سؤالاً ما هو الخطأ في ذلك ؟ الشراكة السياسية تعني لأي مجتمع أن قرار الحرب والسلم لا يكون في يد طرف بل يكون في يد كل الاطراف ، وبالتالي نحن ندعو لحكومة

وحدة وطنية، وندعو لعقد اجتماع للمجلس الوطني بمشاركة حماس والجهاد الاسلامي ، وندعو للعودة لصناديق الاقتراع لإرادة الشعب، دع الشعب يختار .

*** وهل تعتقد بأن حكومة الدكتور رامي الحمد الله ما زالت حكومة توافق وطني بعد التعديلات التي جرت عليها ورفض حماس لها؟**

- نعم هي حكومة توافق وطني ، لا تستطيع أنت أن تُوقف التطور الطبيعي للامور ، فإذا استقال وزير أو سقط أو لم ينجح فهذا يحتاج للتغيير، ولذلك لا تستطيع ان تأخذ الناس رهائن بالطريقة هذه ، فالتغيير واجب للمصلحة العامة .

*** وما هي الدعوة الموجهة الآن لحماس؟**

- الدعوة الموجهة لحماس هي أن تكون جزءا من حكومة وحدة وطنية، وهذا هو اتفاق الدوحة والقاهرة وهذا كل ما وقعنا عليه من اتفاقيات ، وأنا أرى بأن تحقيق المصالحة الوطنية هو أهم نقاط الارتكاز في مساعينا لنيل حقوقنا الوطنية من خلال الانضمام للمواثيق والبروتوكولات الدولية، فهناك 520 ميثاقا ومؤسسة وبروتوكولا اصبحت فلسطين مؤهلة لدخولها ، ونحن الآن اعضاء في 41 منها، وسنستكمل مشوارنا بالقدر الذي تسمح فيه قدراتنا .

*** وماذا عن المحكمة الجنائية الدولية؟**

- نحن قطعنا شوطا طويلا في المحكمة الجنائية الدولية ، ودولة فلسطين اصبحت عضوا فيها في أول نيسان الماضي، والان أنا أفخر بأن اللجنة الوطنية العليا لمتابعة المحكمة الجنائية الدولية تشارك فيها جميع مكونات العمل السياسي والأهلي الفلسطيني، ونحن الان لدينا ستة ملفات لدى الجنائية الدولية ونطلب ونطالب بالاسراع بقيام المجلس القضائي في المحكمة بإصدار قرار لفتح تحقيق قضائي. والمحكمة الجنائية الدولية ليست محاكمة دول بل هي محاكمة افراد، وبالتالي كل ملفاتنا الان سواء ملف الاستيطان وملف القدس والعدوان على قطاع غزة والاسرى وجرائم الاعدامات الميدانية وحرق عائلة

دوايشة ومحمد ابو خضير هي امام المجلس القضائي للمحكمة ونعمل بكل جهد لأن نصل لمرحلة اتخاذ قرار من المجلس القضائي.

* وماذا عن التحرك الفلسطيني على صعيد مجلس الامن خلال العام 2016؟

- شكّلت في قمة شرم الشيخ لجنة برئاسة رئيس القمة وهي مصر وعضوية الاشقاء في الاردن والمغرب وفلسطين والامين العام للجامعة العربية ، ونحن الان امام هذه الهجمة الاستيطانية الضخمة التي كشفت عنها حركة السلام الان الاسرائيلية قبل ايام والتي تقضي ببناء 55 ألف وحدة استيطانية جديدة، ولا بد من التنسيق مع اللجنة العربية حول إمكانية طرح مشروع قرار على مجلس الامن ضد النشاط الاستيطاني الاستعماري الاحلالي.

* وهل اميركا سترضى بذلك؟

- نحن قبل ايام تعرضنا لامر غريب حدث في الكونجرس الاميركي حيث صوت المُشرع الاميركي لقانون يقضي بأنه في حال قيام أي دولة بمقاطعة منتجات المستوطنات ، ستعاقب، رغم ان اهم إنجازاتنا في عام 2015 هو قيام الاتحاد الاوروبي بوسم منتجات المستوطنات ، والان الكونغرس الاميركي رد على ذلك بانه اذا قاطعت دولة منتجات المستوطنات سيعاقبونها، والخطر من ذلك انه في حال اصدرت المحكمة الجنائية الدولية قرارا بتحقيق قضائي مع اي مسؤول اسرائيلي سَتُغلق واشنطن مكتب منظمة التحرير وسيعود التعامل معها كمنظمة ارهابية، وللاسف هذا مكافأة للعدوان من قبل الكونجرس الاميركي، وبالتالي يدعون أنهم يتحالفون معنا في المنطقة لمكافحة الارهاب ، والارهاب مصدره اصلا الاحتلال الاسرائيلي. وأنا اسأل سؤالا للإدارة الاميركية: ما الفرق بين مجرم يُعدم صحفيا أجنبيا في سوريا والعراق وبين مجرم يحرق الفتى محمد أبو خضير وعلي دوايشه، ما الفرق؟ لا يوجد فرق، فالتطرف اعمى .

* ولكن ماذا ستعملون على صعيد مجلس الامن؟

- المهم سنذهب لمجلس الامن بمشروع قرار بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وتحديد فرنسا ودول اخرى في العالم لوضع مبادئ الحل ، وهو مبدأ الدولتين على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة فلسطين، وحق العودة للاجئين وفق قرار 194، والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحدة جغرافية واحدة، وسنطلب عقد مؤتمر دولي للسلام ، لان الطريقة القديمة في المفاوضات السابقة برعاية اميركية وثنائية لا يمكن العودة لها، لانها استنفدت ذاتها كليا.

* وماذا تريدون؟

- نريد تطوير آلية إذا ما أراد المجتمع الدولي العودة للمفاوضات، فعليهم إلزام إسرائيل بقبول مبدأ الدولتين على حدود 67 ووقف الاستيطان والإفراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى والقبول بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، بعد ذلك لا بد ان يكون هناك إطار دولي يضم الرباعية ودول "بركس" مثل الهند والبرازيل وجنوب افريقيا والصين، إضافة إلى اليابان والدول العربية ، يجب ان نعزز ذلك. والى جانب مجلس الامن نحن سندعو لعدة اجتماعات للجمعية العامة في دورات غير عادية حول كل تلك المسائل، وإحدى اهم النقاط في مجلس الأمن هي انشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

* وهل هناك سوابق في ذلك المجال؟

- منذ عام 1981 إلى الان أنشئ 21 نظاما خاصا للحماية الدولية والتي لا تنشأ الا بقرار من مجلس الامن، ونحن نؤكد ان سلطة الاحتلال الاسرائيلية فشلت فشلا ذريعا في تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين زمن الحرب، وبالتالي على مجلس الامن أن يبادر بإنشاء نظام حماية دولية خاص بالشعب الفلسطيني.

* وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني وإمكانية حل السلطة؟

- سنستمر في بناء مؤسسات دولة فلسطين، وتعزيز قدرات وإمكانيات السلطة الوطنية، فلم يتحدث أحد في يوم من الايام عن حل السلطة وتسليم المفاتيح ، نحن نتحدث عن تحديد العلاقة مع إسرائيل، وهنا

أريد أن ادخل في صلب الموضوع في 2016 وهو كما قال السيد الرئيس ابو مازن في الدورة ال 70 للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول عام 2015 ، ” إذا لم تلتزم إسرائيل بما عليها لن نلتزم”.

* ما المقصود بذلك ؟

- لدينا قرار من المجلس المركزي الفلسطيني صدر في آذار 2015 يقول ما لم تعترف إسرائيل بدولة فلسطين على حدود عام 67 وتوقف الاستيطان وتخرج عن الاسرى وتقبل بالاتفاقيات الموقعة فيجب تحديد العلاقات الامنية والسياسية والاقتصادية معها، لذلك يجب ان يبدأ العمل في 2016 دون تردد بتنفيذ هذا القرار، وعلينا ان نعقد المجلس الوطني الفلسطيني لأنّ أمامنا مرحلة سياسية جديدة ولا بد من برنامج سياسي يقره المجلس الوطني يتجاوز ويستند الى المرحلة القادمة ، فنحن عندما اعترفنا باسرائيل كمنظمة تحرير فلسطينية اعترفنا على اساس وعود إذا اعترفنا باسرائيل سيعترفون بدولة فلسطين.

* وإسرائيل لم تقم بذلك؟

- نعم اسرائيل لم تعترف بدولة فلسطين، لذلك يجب على المجلس الوطني ان يدرس هذه المسألة جديا ، ودراسة إمكانية تعليق الاعتراف الفلسطيني بدولة إسرائيل إلى أن تعترف بدولة فلسطين.

* هذا كلام كبير؟

- نعم انا اعرف بأن ذلك كلام كبير، لكن نحن كما قلت لم نولد إلا لإعادة فلسطين للخارطة، ونحن اعترفنا باسرائيل ضمن صفقة دولية قالت لمنظمة التحرير انه في حالة اعترافكم باسرائيل ودخولكم في مفاوضات ستصلون إلى دولة فلسطين على حدود عام 1967 ، إسرائيل تنتكر لذلك وتنتكر للاتفاقيات الموقعة، بل عندما ذهبت لهم -للاسرائيليين- في تموز الماضي لابلغهم بان هناك قرارات في المجلس المركزي لمنظمة التحرير بشأن تحديد العلاقة مع إسرائيل ، وطلبت منهم الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67 ووقف الاستيطان بما يشمل القدس والافراج عن المعتقلين منذ ما قبل اوسلو وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة ، فكان جوابهم بالحرف الواحد : هذه شروط غير واقعية. اعتبروا مطالبتهم بتنفيذ الاتفاقيات

الموقعة غير واقعية ، قبول دولة فلسطين على حدود 67 غير واقعية ، وبالتالي لم يعد امامنا مجال الان إلا أن ننفذ قرار المجلس المركزي بتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل.

* ولكن هناك كلفة للتنفيذ؟

- نعم انا اعلم بان الكلفة عالية ، لكن اسوأ وضع على الشعب الفلسطيني الان هو ان يبقى الوضع على ما هو عليه ، لان كل ما يقوم به نتتياهو من أمر يستند الى ابقاء الوضع على ما هو عليه واستبدال مبدأ الدولتين بدولة بنظامين ، وهو الابرتهاد القائم حاليا ، لان نتتياهو يريد سلطة فلسطينية بدون سلطة، وبالفعل نجح بذلك ، فلم يعد لدينا كسلطة فلسطينية اي ولاية في اي مجال ، فنتتياهو أعاد تشكيل ما يسمى بالإدارة المدنية، وبالفعل الذين يتحدثون عن ما بعد الرئيس ابو مازن ، انا باعتقادي تم تعيينه فما بعد ابو مازن، اسمه الجنرال بولي -رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية الجنرال يوآف مردخاي- هو الذي يقرر للشعب الفلسطيني في كل كبيرة وصغيرة ومن يتحرك ومن لا يتحرك ومن الذي يسافر والذي لا يسافر. فهم أعادوا للحياة دائرة ما يسمى الادارة المدنية مثل دائرة الزراعة والتجارة والارض ، ونحن نرى ذلك، وانكار الحقائق لا ينفي وجودها ، فهو يريد سلطة فلسطينية بدون سلطة لانه يريد احتلاله ان يكون دون كلفة ، هو يريد منا ان ندفع تكاليف احتلاله، وهذه مسؤوليتهم وفق اتفاقيات جنيف ، ونتتياهو يريد ان يبقي قطاع غزة خارج اطار الفضاء الفلسطيني، وكل فك الارتباط الذي قام به ارئيل شارون في قطاع غزة كان هدفه ضرب المشروع الوطني الفلسطيني لانه ادرك بان فصل غزة عن الضفة يعني انه لا دولة فلسطينية في الضفة ولا دولة فلسطينية دون قطاع غزة ، ولا دولة فلسطينية في قطاع غزة، وبالتالي هذه المسائل واضحة لاسرائيل ، فالسلطة بدون سلطة واحتلال دون كلفة وغزة خارج الاطار الفلسطيني .

* اذن لماذا تحافظون على هذه السلطة ما دامت بلا سلطة؟

- السلطة ثمرة كفاح الشعب الفلسطيني ، نحن نريد القول بان السلطة ولدت باتفاق دولي تعاقدي لنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال للاستقلال ، الان اسرائيل تريد ان تحولها لسلطة وظيفية ونحن نرفض ذلك، المطلوب هو تحديد العلاقة مع إسرائيل وليس حل السلطة ، فالسلطة ثمرة كفاح الشعب الفلسطيني

، والسلطة تدمرها اسرائيل ، والحديث عن حل السلطة غير وارد على الاطلاق، فهي ثمرة كفاح الشعب الفلسطيني ونحن نصر على سلطتنا الوطنية التي سنتقل شعبنا من الاحتلال الى الاستقلال وبناء مؤسساتنا وجامعاتنا ومزارعنا .

* ولكن دكتور السلطة هي مجرد ديكور ؟

- بالوضع الحالي سحبت اسرائيل جميع الولاية منها ، لذلك لا بد من تحديد العلاقة مع اسرائيل كما قال الرئيس ابو مازن ما لم تنفذ اسرائيل التزاماتها لن ننفذ التزاماتنا ويجب ألا ننفذ.

* هل سيشهد العام الجديد دفن اتفاق اوسلو فلسطينيا بعد سنوات من دفنه اسرائيليا؟

- لا نريد ان نستخدم عبارات دفن ، نحن لسنا ضد السلام ، وما في طرف يستفيد من نجاح عملية السلام وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية أكثر من الشعب الفلسطيني ، وما في طرف يخسر من غياب السلام إلا نحن، وبالتالي نحن مع المجتمع الدولي نتمسك بما اقره لنا القانون الدولي من سلام، لذلك نحن نقول باننا نريد ان نحدد العلاقة مع اسرائيل، فنحن لا نتحدث عن حل السلطة ولا وأد عملية السلام، نحن نريد من اسرائيل اذا ارادت عملية السلام وبصوت مرتفع وهذه ليست شروطا، هذه التزامات على اسرائيل، وهي ان تقبل بمبدأ الدولتين على حدود عام 67 وان ترسم الحدود على ذلك، وان توقف الاستيطان بما يشمل القدس، وهذا وارد في خارطة الطريق ، وان تنفذ الالتزامات التي عليها وفق خارطة الطريق وان تنفذ اتفاق كيري نتياهو بالافراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى المعتقلين منذ ما قبل اوسلو.

* هي ترفض كل ذلك على ارض الواقع؟

- هي لا ترفض ذلك فحسب بل انها في آخر اجتماع كنت انا والاخ حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية والوزير ماجد فرج مدير المخابرات العامة، وتوجهنا بسؤال لاجراء اللجنة الرباعية عن ماذا بمقدورهم ان يعملوا مع اسرائيل التي ترفض طلباتهم بشأن وقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقيات وتدميرها لحل الدولتين.

ماذا ستعملون مع اسرائيل؟ فلم نتلق اي اجابة. بل الكونجرس الاميركي كافأها على عدوانها من خلال معاقبة اي دولة تقاطع منتوجات المستوطنات.

*** على ضوء ذلك هل بات سحب الاعتراف الفلسطيني باسرائيل مطروحا على طاولة البحث فلسطينيا؟**
- نحن في توصياتنا التي قدمناها استخدمنا عبارة ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بدراسة امكانية تعليق الاعتراف بدولة اسرائيل الى حين ان تعترف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وهذا وارد ويجب ان يتم .

*** دكتور هناك تقصير واضح من السلطة تجاه ما تمارسه اسرائيل من تهويد في القدس وما يعانیه اهلهما؟**

- انا اختلف معك، انا اعتقد ان مخطط اسرائيل في القدس فشل، انا اعتقد بان من سيحدد هوية ومصير ولغة القدس هم 320 ألف مواطن عربي فلسطيني يعيشون في هذه المدينة، وكما نشهد الان في القدس هناك حواجز اسمنتية داخل ما يسمونه بعاصمتهم المضمومة قسرا اكثر مما في اي منطقة بالضفة الغربية، وانا اعتبر قرار ضم القدس لاغيا وباطلا ولا يخدم حقا ولا ينشئ التزاما، ولا معنى لدولة فلسطين بدون القدس باقصاها وقيامتها ، ونحن نبذل كل جهد ممكن وبكل الامكانيات سواء من موازنتنا او بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي او الدول العربية، ولكن كل ما نقوم به تجاه القدس يجب ان نقوم باكثر منه ، واذا كانت المسألة هل هناك تقصير؟ نعم هناك تقصير . وهل هناك امكانيات لان نقدم اكثر للقدس؟ نعم يجب ان نقدم اكثر ، ولكن ضمن المخطط الفلسطيني القادم سيكون للقدس مكانها وحيزها الطبيعي.

*** كيف ترى ما يجري في الشارع الفلسطيني الان من هبة جماهيرية؟**

- ما يحدث الان هو ادراك من الانسان الفلسطيني بان نتياهو يدمر خيار الدولتين، يريد دولة بنظامين ابرتهايد، يريد ان يستمر في احتلاله الاحلالي الاستيطاني، والشعب الفلسطيني يقول بصوت عال جدا نحن نرفض ذلك ولن نكون طرفا في ذلك، والحرية هي الاساس. نتياهو يُجيب علينا بحلول امنية جريها

في الماضي ، مثل العقوبات الجماعية ، والان يعاقب الاموات والاحياء ، من خلال احتجاز جنائمين الشهداء ، وبالتالي هذه الهبة يجب ان يفهمها العالم بانه لا سلام ولا استقرار بالمنطقة دون قيام دولة فلسطين وتجفيف مستنقع الاحتلال، فالآن عندما نقول بان موسكو اصبحت في سوريا وواشنطن في سوريا وباريس في سوريا وحتى برلين ولندن ، ففي النهاية لن تتمكنوا من صياغة تشكيل هذه المنطقة جغرافيا وحدوديا الا بوجود فلسطين على الخارطة، ورسالة هذا الشاب الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه تقول للعالم ان المفتاح للامن والسلام هي اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، واسرائيل الان تعيد سلسلة الحلول الامنية التي مارستها منذ عام 1967، فاسرائيل بسياسة الاغتيال والتدمير والاستيطان هي مسؤولة عن دفع المنطقة شعوبا وحدودا الى أتون العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء.

* فهل وصلنا الى طريق مسدود على الصعيد السياسي مع قضاء إسرائيل على حل الدولتين؟

- لنفرض ان نتناهو يقضي على خيار الدولتين . السؤال موجه له : اليوم في 2016/1/3 من النهر للبحر 50,9% من سكان فلسطين هم من غير اليهود ، وفي 2016/1/3 هناك 49,1% من السكان هم يهود. ماذا سيفعل معنا نتناهو في اليوم التالي؟ ماذا سيعمل؟ وبالتالي إنكار الحقائق لا ينفي وجودها، هو يستطيع ان يعطل ويؤجل، هو يمتلك 5 آلاف دبابة ويمتلك 3 آلاف طائرة مقاتلة ويمتلك السلاح النووي ويؤثر بالكونجرس الاميركي ولكنه لن يستطيع تغيير الحقائق.

* هل نتناهو فعلا يؤثر بالكونجرس الاميركي؟

-طبعا لان اسرائيل دولة وظيفية عند اميركا، فلا ينبغي على احد ان يصدق بأن اسرائيل حاكمة اميركا، اسرائيل دولة وظيفية و"قبضاي" منطقة لاميركا بأجر زهيد يبلغ 3 آلاف مليون دولار في السنة ، والدول عبيد لمصالحها ، واتقان لغة المصالح هو مفتاح عودة فلسطين لخارطة الجغرافيا.

* وهل اتقن الجانب العربي لغة المصالح؟

- للأسف لا ، ولكن انا أمل ان يأتي اليوم الذي نتحدث فيه اروقة صناعة القرار في العواصم العربية مع واشنطن وبرلين وروما ولندن وباريس بلغة المصالح التي لا يفهمون سواها. وباعتقادي ما يحدث في العالم العربي اليوم هو تماما ما حدث في اوربا سنة 1848. فاوروبا احتاجت إلى 90 سنة حتى استقرت ، ونحن كعرب سنشهد هذه الحالة من 30 الى 40 سنة قادمة.

* هل تقصد الفوضى؟

- هذه ليست فوضى فقط، هذه توازنات نقائص لم تعد تحتل الاستمرار. هيكلية وشكل حدود سايكس بيكو لم تعد قابلة للحياة ولم تعد قابلة للاستمرار ، لذلك هناك إعادة تشكيل الان، لذلك نصر على ان تكون فلسطين جزءا من تشكيل الخارطة الجديدة، ويجب ان يدرك العالم الغربي وواشنطن تحديدا ان لا امن ولا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة دون تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي. الان اميركا تستطيع ان تلجم اسرائيل وتلزمها، وسأعطيك خمسة امثلة : ففي عام 1956 دخلت اسرائيل مع فرنسا وبريطانيا في حرب ضد مصر، وكان ايزنهاور رئيس اميركا، وبن غوريون رئيس اسرائيل، وبنتلون من الاول للاخير تم انسحاب اسرائيل من الحرب في غضون 24 ساعة ، وفي 1975 كان اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، وفورد رئيس اميركا وكسينجر وزير خارجيته فكان المطلوب اميركا فك الارتباط الثاني من سيناء ، رفض رابين، فاعطوه 17 ساعة للتوقيع على فك الارتباط وبعد انقضاء تلك المهلة كان رابين يوقع ، ثالثا ضمانات القروض عام 1990 عندما كان شامير رئيسا لاسرائيل ويوش الاب كان رئيسا لاميركا، في 1991 قُصفت اسرائيل بصواريخ من العراق، وكان موشيه ارنس وزير الدفاع وشامير رئيس الوزراء، وبوش الاب في اميركا، فحزمت اسرائيل من الدفاع عن نفسها ، والمثال الخامس هو الاتفاق النووي الايراني الاخير مع ايران، حاول ننتياهو تعطيله إلا أن واشنطن قالت له "انضب". فاميركا قادرة على إلزام اسرائيل ، والسؤال لماذا لا تفعل اميركا بشأن الدولة الفلسطينية ؟ انا باعتقادي ان اميركا قررت تأجيل الدولة الفلسطينية لاعتبارات ما يحدث في المنطقة ، هم يريدون الانتظار ليروا ما ستؤول اليه الاوضاع في العالم العربي ، وانا باعتقادي انهم ارتكبوا خطأ استراتيجيا ، فكان تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي هو ما سيقود للامن والاستقرار في المنطقة ، وهنا كان الخطأ الاستراتيجي الاميركي في

التأجيل، وبالتالي نحن سنستمر في عام 2016 لإقناع الإدارة الاميركية والدول الغربية بأن مصالحهم لا يمكن تحقيقها من خلال استمرار تعاملهم مع اسرائيل كدولة فوق القانون، أن الآوان لمساءلة ومحاسبة اسرائيل والزامها بقبول مبدأ الدولتين على اساس حدود عام 1967.

* كيف تصف العلاقة الفلسطينية الاميركية حاليا؟

- العلاقة مفتوحة وصعبة وصريحة، وباعتقادي بانها تقوم على توازن مصالح ، ولا استطيع كشف ما يدور من نقاشات وحوارات استراتيجية بيننا وبين الجانب الاميركي ، ولكن استطيع ان اقول ان كل كلمة يقولها الرئيس محمود عباس للرئيس الاميركي او وزير خارجيته او لاعضاء الكونجرس هي تستند لفهم دقيق للغة المصالح المتبادلة.

* هل هناك وعد اميركي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية؟

- لدينا رسالة مكتوبة من الادارة الاميركية الحالية تقول ان موقفهم هو مع دولة فلسطينية على حدود 67.

* لماذا لم يتم تنفيذ قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الامني مع اسرائيل؟

- ستعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعا مع مطلع هذا العام الجديد لبدء التنفيذ .

* ظهر مؤخرا شريط فيديو للمستوطنين وهم يرقصون على الدم الفلسطيني ويحملون بنادق ويطنعون صورة الطفل الشهيد علي دوابشه ، لماذا لا توصله الجهات الفلسطينية المعنية إلى كل عواصم العالم لاطهار الوجه الحقيقي للاستيطان؟

- انا شخصا أرسلته لجون كيري وزير الخارجية الاميركي وأرسلته لاعضاء اللجنة الرباعية، وكل شيء تقوم به اسرائيل من جرائم وتتكبر للسلام يرسل للعواصم العالمية بشكل يومي، فلدينا يوميا رسائل لوزراء خارجية 180 دولة بالعالم حول كل ممارسات اسرائيل ولدينا نشرات بخمس لغات يوميا من دائرة المفاوضات حول هذه الجرائم.

* هل سنشهد انتخابات رئاسية للسلطة الفلسطينية في السنة الجديدة؟

- والله نحن نعمل من اجل ذلك بكل ما للكلمة من معنى، نريد شراكة سياسية فلا يستطيع اي فصيل فلسطيني الغاء الفصيل الاخر، نحن ابناء لشعب واحد ونحن امامنا تحد رئيسي وهو الاحتلال، وبالتالي ندعو حركة حماس الى قبول ان تكون جزءا لا يتجزأ من حكومة وحدة وطنية وان توافق على العودة لصناديق الاقتراع في انتخابات عامة وان توافق على ان تكون جزءا لا يتجزأ من المجلس الوطني الفلسطيني.

* ولكن مؤخرا كان هناك لغط بأن الرئيس يعتزم الاستقالة ومغادرة منصبه احتجاجا على فشل عملية السلام؟

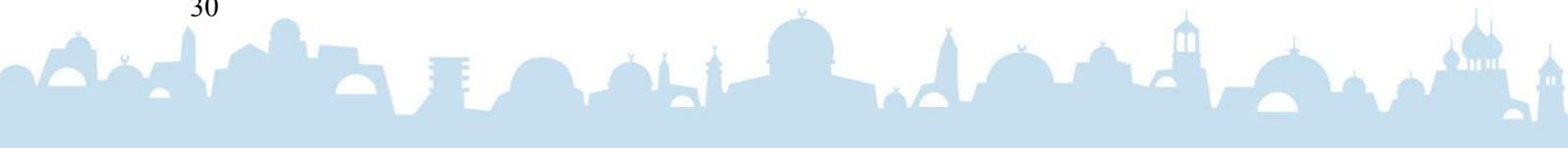
- لا لا، الرئيس لم يتحدث عن الاستقالة احتجاجا ، الرئيس لديه ثقافة وقالها منذ سنوات بانه لا يتمسك بكرسي ويسعى بكل ما يملك لإعادة فلسطين لخارطة الجغرافيا ويريد ان يضمن استمرارية العمل الفلسطيني لاعادة فلسطين للخارطة.

* لكن هل استقالته مطروحة على طاولة البحث؟

- لن يستقيل الرئيس ابو مازن، فهو لم يتحدث عن استقالة وكل ما قاله انه في حالة اجراء انتخابات رئاسية فانه لا يرغب بترشيح نفسه، وهذا قرار يعود له، ولمؤسسات حركة فتح، ولكن ابو مازن لم يتحدث في يوم من الايام عن الاستقالة أو عن ترك المنصب او عن حل السلطة.

* هل سيتم اختيار نائب للرئيس؟

- نأمل في اجتماع المجلس الوطني القادم ان يصار الى تعديل القانون ليشمل ذلك.



* لماذا لم يفتح معبر رفح لغاية الان؟

- نحن نبذل كل جهد ممكن وللأمانة انا كنت شخصيا في اجتماعات الرئيس ابو مازن مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي ابدى استعداداه لقبول طلب الرئيس فتح معبر رفح بشكل فوري، ونحن نبذل الان كل جهد ممكن لضمان فتح هذا المعبر.

* هل نبشر اهالي غزة بان فتح المعبر سيكون قريبا؟

- لا انا اقول مرة ثانية اذا لم تساعد انفسنا لن يساعدنا احد ، إن لم تساعد انفسنا كفلسطينيين لن يساعدنا احد ، الكرة في ملعبنا، يجب ان نزيل اسباب الانقسام، وهناك دعوة لحركة حماس ان تشارك في حكومة وحدة وطنية بشكل فوري وان تشارك في المجلس الوطني وان تقبل بالعودة لصناديق الاقتراع في انتخابات عامة. مالذي يعيق ذلك؟

* واذا ظل موقف حماس على حاله؟

- يجب ان نستمر ويجب ان نفتح معبر رفح لكن في نهاية المطاف إن لم تساعد انفسنا فلن يساعدنا احد.

* هل هناك اصرار مصري على انسحاب حماس من المعبر حتى يتم فتحه؟

-هناك مطلب مصري ومطلب عربي ومطلب من اوروبا الصديقة لنا ومن دول العالم، إضافة الى تساؤلهم: على ماذا تنقسمون وعلى ماذا تقتتلون؟ انتم شعب تحت الاحتلال وتحدياتكم هائلة، ويقولون بصوت واحد وحدوا صفوفكم. وهذا اصبح جرحا نازفا ليس في يدنا بل في قلوبنا، يجب على حركة حماس ان تستجيب لدعوتنا لحكومة وحدة وطنية ولمجلس وطني ولانتخابات عامة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/3